

## التفسير المباشر الحلقة 4 الجزء الرابع من القرآن الكريم رمضان

9241هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين ايتها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي. التفسير المباشر -

00:00:00

على قناتكم قناة دليل الفضائية. اليوم سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى حول الجزء الرابع من اجزاء القرآن الكريم وسوف نتناول في ابرز القضايا ونستقبل فيه اسئلتكم واستفساراتكم حول هذا الجزء باذن الله تعالى. ارغب في التنبيه -

00:00:23

قبل ان نبدأ على الارقام التي يمكنكم الاتصال عليها للسؤال والاستفسارات من داخل السعودية صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة والرقم الاخر صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة -

00:00:43

ولمن يرغب الاتصال من خارج السعودية اضافة الكود الدولي صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة والرقم الاخر صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة -

00:01:00

و قبل ان ندخل للحديث مع ضيفنا في الجزء الرابع اريد ان اشير الى ابرز موضوعات الجزء الرابع التي اشتمل عليها. الجزء الرابع من القرآن الكريم يبدأ من الآية الثالثة والستين من سورة آل عمران -

00:01:17

وينتهي عند الآية الثالثة والعشرين من سورة النساء وابرز الموضوعات التي تناولها كما تظهر امامكم على الشاشة. بيان اولية بناء الكعبة والمسجد الحرام على غيره من المساجد. الحث على التقوى -

00:01:33

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان خيرية هذه الشعيرة مجادلة اهل الكتاب من النصارى وبيان خطر كيدهم للمسلمين ذكر معركة بدر وما وقع فيها من النصر للمؤمنين الامر بالمساعدة للعمل الصالح لنيل مغفرة الله مشاهد من معركة احد وما وقع للمسلمين فيها. ثم

حديث عن قسم التركة الميت والواجب -

00:01:47

فيها في اول سورة النساء وغير ذلك من الموضوعات ولكن هذه ابرز الموضوعات التي تحدث عنها الجزء الرابع من القرآن الكريم. ويسري في هذه الحلقة ايتها الاخوة المشاهدون باسمكم وبسمي ان ارحب باخี่ العزيز وصديقي -

00:02:09

الدكتور عمر ابن عبد الله المقبل الاستاذ المساعد بكلية الشريعة واصول الدين بجامعة القصيم والمعني بالدراسات القرآنية وتدبر القرآن فمرحبا بكم يا ابا عبد الله حياكم الله المشاهدين جميل وشكرا على استجابتك لهذه الدعوة واسأل الله ان يتقبل منك اريد يا

دكتور عمر -

00:02:25

قبل ان نبدأ بالحديث عن الجزء الرابع ان اشير الى مسألة وهي انا في هذا البرنامج آآخذنا انفسنا بتقسيم الحلقات على حسب الاجزاء. نعم كل يوم نتناول حلقة او نتناول جزءا وهناك اشكالية في تناول القرآن الكريم عن طريق الاجزاء نعم انا نأخذ جزء من سورة نعم مع جزء من سورة -

00:02:45

اخري. نعم. والحديث الحقيقة اه يعني كان ينبغي ان يكون على حسب السور. نعم. نأخذ البقرة ثم آل عمران ثم النساء. لكننا قسمناه قسمة زمانية نعم. واحسب ان الذين قسموا القرآن الكريم الى اجزاء ابتداء اظن الحاجاج ابن يوسف. نعم. او يحيى بن يعمر كما يذكرون في زمن الحاجاج بن يوسف انه قسمها حتى -

00:03:05

تواءم مع الشهر. نعم. فيكون كل يوم جزء من القرآن الكريم. بداية يا دكتور عمر اه كمدخل لهذه الحلقة اه كون الجزء الرابع. نعم. جزء منه في سورة آل عمران وجزء منه في سورة النساء. نعم. الجزء الثالث جزء منه في سورة آل البقرة - 00:03:25 البقرة وجزء منه في سورة آل عمران. هل هناك ترابط بين السور برأيك وتكرار الموضوعات يعني في سورة البقرة هناك موضوعات تكررت نعم. في سورة آل عمران. نعم. فما تعليقك على هذه الظاهرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فان الامر كما ذكرت - 00:03:45 من ان تناول السورة آآ كونه وحدة موضوعية افضل واجود لكن ظروف الزمن ظروف البرنامج بل الرؤية القديمة في تقسيم الاجزاء على هذه القسمة لوحظ فيها هذا المعنى فلا حرج ولنا في ذلك سلف - 00:04:05

لكن يعني اعود الى سؤالك بارك الله فيك وهو سؤال رائع في الواقع. آآ يعني اذا تأملنا في السنة النبوية وجدنا ان النبي صلى الله عليه سلم قرن بين السورتين في اكثر من موضع ومن ذلك مثلاً حديث النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم يؤتى يوم القيمة بالقرآن - 00:04:25

واهله الذين يعملون به تتقدمه سورة البقرة والآل عمران. نعم. وهناك نصوص اخرى ايضاً يعني في هذا اه المهم ان المتأمل سيجد هناك ترابط اه قوي في جملة من الموضوعات خصوصاً التي تتعلق الاديان الثلاثة السماوية - 00:04:45 كبرى اليهودية النصرانية الاسلام. الاسلام. لكن ايضاً هناك اذا تأمل الانسان في سورة البقرة الحديث كان مركزاً على بني اسرائيل من اليهود. وهذا جلي جداً ولا ادل على ذلك من تسمية السورة بسورة البقرة والقصة وقعت في بني اسرائيل كما - 00:05:05 حاولتم ذلك في الحلقة الاولى. لكن اذا تأملت ايضاً في الحديث في نعم وفي سورة آل عمران تركز الحديث جداً على بني اسرائيل من ان النصارى فجاءت معهم قصة المباهاة وجاءت قضية قصة عيسى ابن مريم وقصة الحواريين معه الى غير ذلك. وفي - 00:05:22

هذا نعم ثم جاء الحديث عن الاسلام لكن ما الرابط بين هذه الاحاديث؟ الموضوع طبعاً يطول لكن الخصه حتى لا نجر على بقية المحاور. جميل. اه في في سورة البقرة جاء الحديث كثيراً عن بني اسرائيل من اليهود في تذكيرهم بنعم الله سبحانه وتعالى على من سبّهم. كان الحديث موجهاً لبني - 00:05:42

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان هناك تذكير وهناك لوم وعتاب على تبديلهم شريعة الله سبحانه وتعالى. وتذكير لهم بالشريعة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على موسى وما كان من بني اسرائيل. وكيف انقسموا - 00:06:02 اناس استجابوا واناس اعرضوا. فلما حصل من بني اسرائيل هذا العناد وهذا الفساد وهذا وهذا القتل ايضاً للنبياء الرسل عليهم الصلاة والسلام جاء الحديث عن النصارى في سورة آل عمران كونهم اقرب بمنص اية المائدة. جميل. جميل. نعم - 00:06:17 كون بني كون النصارى ايضاً وضع عنهم من الاصال والاغلال بسبب كونهم ايضاً اقرب الى اتباع عيسى من اتباع اليهود لموسى. موسى عليه الصلاة نعم و جاء الحديث ايضاً يذكر النصارى او يذكر المسلمين بما وقع للامتين الكتابيتين اللتين سبقتهما. جميل جداً - 00:06:37

كانها تقول لهم كانوا انظروا يا امة محمد هؤلاء بني اسرائيل في سورة البقرة قد قصصنا عليكم خبرهم اليهود وهؤلاء بنو اسرائيل في من النصارى قد قصصنا عليكم خبرهم في آل عمران فان استقمتم - 00:06:58 فلهم العزة والنصرة واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا الى اخره وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله وتذكير في اواخر سورة آل عمران ايضاً بهذه النقطة باخذ العهد والميثاق على العلماء من هذه الامة وتذكير ايضاً بقضية - 00:07:13 الكتم وغير ذلك والثناء على من استجاب من اهل الكتاب. وهذه لعلنا قضية نمر عليها ان شاء الله تعالى. نعم. في جاءت في اواسط سورة آل عمران وفي اواخرها حتى يعني وهذا الرابط اريد من ان اصل الى نقطة وهو ان الحديث حتى عن غزوة احد ليس اجنبياً عن قضية الحديث عن اهل الكتاب ابداً - 00:07:33 اموم يعني متناسباً مع السياق. ما هو هذا التناسب والتناسق؟ قصة احد كما لا يخفى وقع فيها مخالفة من الصحابة رضي

الله عنهم الذين كانوا على الرماة وليس كلهم لكن خالف الاكثريه على جبل الرماة ظنا منهم ان الامر انتهى الى اخره في قصة معروفة.

فهي رسالة لlama انها - 00:07:53

ان كانت تزيد العزة وتزيد السؤدد والمجد والغلبة نعم. استقم على امر الله ورسوله ولا تخالفه طرفة عين. جميل طرفة عين. فهي حديث عن الاعتصام بكتاب الله سنة رسوله والسمع والطاعة للانبياء والرسل وعدم مخالفتهم ولذلك تلاحظ في قصة البقرة جاء التركيز واذ قال موسى لقومه يا قوم لما آآ ان الله يأمركم - 00:08:13

ثم تذبح بقرة يا قومي في آآ ايات كثيرة يأمرهم فيها موسى باوامر ثم يحصل التلاؤ. جاء الحديث عن النصارى في ال عمران حتى تلاحظ هذا السياق يوحي بهذا جيدا في قوله فلما احس عيسى منهم الكفر. قال من انصار الى الله؟ بدأ بنو اسرائيل من النصارى ينشقون. ايه - 00:08:37

فكانت هذه كلها مقدمات وتمهيدات لهذه الامة ان تحذر ان تسلك مسالك المعاندين من الامم السابقة وانه لا ينفعهم كونهم عندهمنبي ونزل عليه كتاب. فهذا لم ينفع من سبق حينما عاندوا وحادوا عن الصراط المستقيم. جزاك الله خير والله - 00:08:57

بلغة كريمة فعلا في الرابط بين سورة البقرة وال عمران. ايضا هناك معنى يا دكتور عمر يظهر في سورة ال عمران ظهورا جليا. وهو الثبات. معنى الثبات على الدين نعم. يعني كأنه والله اعلم عندما جاء الحديث في سورة البقرة عن الشريعة. نعم. بكل تفاصيلها. وما ينبغي على المسلم الاستجابة لهذه الاوامر كلها. جاء الحديث في سورة - 00:09:17

العمان عند الثبات على هذا المنهج. نعم صحيح. وتلاحظ حتى من اولها عندما قال نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. الى ان قال في آآ الاية التي ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. صحيح. وقال في اخرها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وما بين هاتين الايتين كما تفضلت الحديث عن غزوة بدر - 00:09:37

عن بدر وعن احد وتذكير بغزوة كيف حصل الفرق يعني ذكرها في غزوة احد بما حصل لهم من النصر في غزوة بدر لم يحصل يحصل فيها اختلاف. صحيح. بل كان انسجاما تماما جدا. بدأ احد وقع فيها خلاف او يعني خلاف يسير مع انه بتأويل ايضا - 00:09:57

جميل. ومع ذلك حصل ما حصل. ايضا تلاحظ يا دكتور عمر الحديث مع وف نجران. نعم. لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. ولذلك يذكر بعض المفسرين يقول هذى اول اه - 00:10:17

اول حوار للاديان اي نعم. بمناسبة الحديث عن حوار الاديان هذه الايام. يقولون هذه يعني اول يعني حادثة حوار بين الاديان كانت مع نصارى نجران. نعم. لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يجادلون - 00:10:27

اهو. نعم. فكان سورة ال عمران فصلت هذا الموضوع. صحيح وما دمت اه تفضلت بذكر هذه القضية يجب ان نفرق في قضية الحوار بين الاديان بين مسالتين فالحوار الذي يقصد منه ايضاح ما لدينا من ثوابت وآآ عقائد مستقرة للتوحيد - 00:10:40

افراد العباد لله عز وجل والايام بنبوة الانبياء جميعا. وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وبيان هذا بالادلة الجلية وكشف شبهات الشبهات الموجودة عند اصحاب الاذان الاخرى هذا لا اشكال فيه. وهذا يشهد له ما تفضل. نعم هذا. اما الحوار الذي يؤدي الى التنازل او اه التماهي كما يقال - 00:11:00

والتنازل عن المسلمين والثوابت حتى نكون كما يقال لحمة واحدة بسبب جامع جغرافي معين فهذا لا شك انه باطل ويؤدي الى يعني الى تحريف الاديان وهذا لا اظن يقول به احد يعرف وهذا ايضا يا ابا عبد الله غير ممكن. غير ممكن - 00:11:20

شرعا ايضا لا يمكن قدره ولا شرعا لكن انا اردت ان افرق حتى لا لان بعض الناس احيانا عنده حساسية من كلمة الحوار مع الاديان فينبغي ان يفرق بين القظيتيين - 00:11:40

احسنت. فقضية بيان الحق وكشف الشبهات هذى لها اصل شرعى. وما قصة المباهنة الا دليل على ذلك. بالضبط. بل لجوء النبي صلى الله عليه وسلم الى المباهنة فيها تأكيد على اه - 00:11:50

يعنى الثقة الواضحة بما لدينا نحن بالضبط من حق. بالضبط صحيح. ولذلك هم اعرضوا ما باهلو رفضوا. لا وايضا اه يعني الموقف اه من الاديان الاخرى واضح يعني في قوله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران هنا ومن يبتغي غير الاسلام دينا. نعم - 00:12:00

وفي الاخرة من الخاسرين في سياق الحديث عن الحوار ايضا عن الحوار وايضا تحدث عن النصارى واليهود فغيرهم ممن ليس عندهم كتاب من باب اولى بالظبط طيب في اول الحديث يا دكتور عمر اه جاء الحديث في اول الجزء الرابع وهو يعني مجال حديثنا هذه الحلقة عن بناء البيت. نعم. اه في مكة المكرمة. في قوله - 00:12:17

سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع للناس لا الذي بكرة مباركا وهدى للعالمين. اولا ما معنى الاولية هنا؟ وايضا بعض الناس يسأل يا دكتور عمر عن ما معنى بكرة؟ نعم. يعني لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بكرة. مهم. وهذا الذى يعرفه الناس ان مكة مكة. لماذا جاء التعبير بكرة؟ هم - 00:12:37

آآ هذه من المواضيع التي حصل فيها ارتباط بين البقرة وال عمران بين سورة البقرة في سورة البقرة جاء الحديث عن شريعة الحج بتفصيل نعم. من غير الزام بالدخول فيها على القول الصحيح في تفسير قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. جميل. بينما في سورة الآية - 00:12:57

عمران لما كان هناك انتقال لان ال عمران نزلت بعد البقرة بلا شك نعم. جاء الامر بفرض الحج. نعم جميل. بفرض الحج. هذه قوله والله حين يجلس للبيت نعم من استطاع الانسان ومن كفر فان الله غني عن العالمين. جميل. هي قضية. اه قضية بناء البيت ثبت في الصحيحين من حديث ابي ذر ان اول بيت - 00:13:20

وضع في الارض هو المسجد الحرام. جميل. ثم بعد اربعين سنة بنى المسجد الاقصى. وهنا مسألة يتكلم فيها اهل العلم هل ابراهيم يعني لما قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من هل هو الذي اسس اولا - 00:13:41

ام بنى قبله وابراهيم رفع القواعد وهذه مسألة معروفة ليس يعني المقام مقام بسط لكن المؤكد والمقطوع به ان اول مسجد وضع في الارض هو البيت هو الحرام والكعبة آآ معنا الاخت ام عبد الرحمن من الكويت تفضلي يا ام عبد الرحمن السلام عليكم - 00:13:57 عليكم السلام. مبارك عليكم الشهر. الله يبارك فيك تفضلي. اذا تسمحون عندي سؤال واحد جزاك الله خيرا اه في قوله ال عمران اه يا زينة لا انت لا لن تناول البر حتى تنتتموا مما تحبون. ابي اعرف العلاقة بين هذى الآية والآية اللي بعدها كل الطعام كان حلا - 00:14:17

الآية اللي قبلها آية واحد وتسعين آية واحد وتسعين وثلاثة وتسعين جيد شكرا يا ام عبد الرحمن معنا الاخ سعود من السعودية تفضل يا اخ سعود الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مسامكم الله بالخير جميعا حياك الله وبياكم عن الآية مئة وسبعين مئة - 00:14:37

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم كيف بطانة من دونه. جيد. مشكور. بارك الله فيك حياك الله. اه لا اتخذوا بطانة من دونه. اه بالنسبة بمناسبة حديثك يا دكتور عمر عن قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. قضية هل ابراهيم هو اول من بنى البيت ام ان هناك من بناه - 00:14:57

القواعد. اليك في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت اشاره الى انه هو الذي ابتدأ من القواعد يعني في الآية التي تشير الى هي اشاره لكنها ليست صريحة ولو كانت صريحة لما وجد خلاف بين اهل العلم حتى المفسرون منهم من يقول ان اول من بنى ادم ادم عليه السلام وابراهيم - 00:15:17

كان دوره ماذا؟ تجديد رفع القواعد.رأي تجديد البناء واعادة تأسيسه من جديد على قواعد التوحيد. جزاك الله خيرا اه طيب نعود الى سؤال الاخت ام عبد الرحمن يا ابا عبد الله هي تسأل عن قوله تعالى لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون. نعم. وما تتفقوا من شيء فان الله به - 00:15:36

يعني تقول ما علاقة هذه الآية بالآية التي قبلها والآية التي بعده؟ اه يعني اذكر لك الآية التي قبلها نعم صحيح كما هي هنا يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم - 00:15:56

صار فليقبل من احدهم ملوا الارض ذهبا ولو افتدى به. نعم. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. نعم. ثم يقول لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون وما تتفقوا من شيء فان الله به علیم. نبحث الان عن العلاقة بينه وما قبله الان. وليت يا دكتور انك

تبين معنى الآية اولاً. لن تناولوا البر. لعل اجل ما يبيّنها - 00:16:06

يذكر سبب نزولها. جميل. كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الآية جاء اليه ابو طلحة الانصاري. نعم. وقال يا رسول الله ان احب ما لي الى بيرحا وكانت آه حديقة غناء جميلة. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم اليها ويتوضاً منها ويشرب من ماء طيب فيها. الله - 00:16:26

الله اكبر. تصور انت حديقة امام المسجد النبوى. يا سلام. ومن يتوضأ فيها. سيد البشر عليه الصلاة والسلام. ويشرب منها. يعني بلغت من نفسه مبلغاً عظيماً. لا شك ومع ذلك يقول يا رسول الله ظعها حيث اراك الله. الله اكبر. فطعها النبي صلى الله عليه وسلم في اقارب ابي طلحة. ولاحظ في هذا الموقف سرعة - 00:16:46

مبادرة الصحابة ما بدأ يكسر حسابات وربما مع الوقت يمكن يرتفع التثمين الحديقة مثلاً نعم صحيح او يعني فكر بأمور دنيوية اخرى ابداً سمع الله يقول اني سمعت الله يقول وان احب ايمانى الي غيرها فضعها حيث يا سلام اي نعم سبحان الله شوف ادري - 00:17:08

استجابة هذه الآية تبين ان اعلى وافضل حالات الانفاق ان ينفق الانسان احب ما يملك لكن لو قدر ان انساناً انفق من اه من ما دون من سطوة ماله فان شاء الله تعالى نرجو الله عز وجل ان ان يتقبله ويثبّته - 00:17:28

لكن لا شك ان ثواب الافضل ليس كثواب الادنى لكن الذي ينهى عنه ان يأتي الانسانها الى اخبت ماله والله عز وجل يقول ولا تيمم خبيثة منه تنفقون ولستم باخذى انت اذا كنت لا ترضى لو كنت مسكوناً ان تعطى من رديء المال فكيف ترضى ان تكون تفرض الله سبحانه وتعالى او ترجو ثواب الله عز وجل على - 00:17:48

خبيث. هذا يعني عرض مجمل. جميل جداً. الآية التي قبلها يعني ليس عندي جواب قاطع لكن من باب المذاكرة والله سبحانه وتعالى اعلم. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان الله يثبّت على هذا اعلى درجات الانفاق كان الحديث قبلها عن الكافر وارجو من اخوتي ان يتأنلوا هذا المعنى الرائع - 00:18:08

اه جيداً ليدركوا نعمة الله عز وجل عليهم بالاسلام. هذا الكافر تصور اذا افضى الى الله عز وجل لو قدم شف يعني ملء الارض ذهباً دعنا نفترض ان الكرة الارضية هذه كانها سبيكة ذهبية. تصورت؟ اها. كم سيكون حجمها؟ كم سيكون مبلغها وثمنها؟ بثمن. ابداً - 00:18:29

ربما لا تحصيها الارقام صحيح الاصفار على اليمين ومع ذلك بسبب مانع الكفر لن هذه الكرة الارضية على انها سبيكة ذهبية يا رب اريد ان افتدي بهذه السبيكة من النار ما قبلت منه. ما السبب - 00:18:49

ان الذين كفروا كفروا فانت يا مؤمن تأمل نعمة الله عز وجل عليك حين هداك للايمان. حينما تسبح لله عز وجل تقبل منك. تكبر وتحمد وتنفق ولو قليلاً. يا سلام. ولو قليلاً. طيب قارن - 00:19:05

ايهما اكبر؟ يعني حديقة ابي طلحة الصغيرة ذي التي في قبلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي صغيرة صغيرة او لو جاء الكافر بسببيكة ذهبية ضخمة ملء الارض ذهباً. ملء الارض نعم. يعني دعنا نفترض كما قلت ان الكرة الارضية كلها سبيكة ذهبية. الله. ومع ذلك - 00:19:19

الا يقبل منه؟ وهذا قبل منه بل واثنى الله عز وجل عليه وشكر النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك. جزاك الله خير. الحقيقة فيما ذكرته معنيان رائعان جداً لكن - 00:19:38

اسمح لي ان اخذ اتصال ثم اذكرها لك. معنا الاخ فؤاد من اليمين تفضل يا استاذ فؤاد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كل عام وانتم طيبين. وانت كذلك حياك الله. احبكم الله واني احبكم في الله. احبك. اه سؤالي - 00:19:48

ياشيخ اه لو ترفع صوتك اه اخ فؤاد الله يحفظك اه سؤالي ياشيخ ما هي علاقة الآية سبعة ايات من سورة النساء اه بماذا يا فؤاد؟ علاقة السبع عطعش بماذا؟ التي قبلها من الآيات. بما قبلها او ما - 00:20:03

بعدها؟ لما قبلها؟ بما قبلها جيد. ولو سمحتم ايضاً لو تحدثونا عن الآيات التي تشير الى التوبة في سورة النساء. آه الى ماذا التي تشير

الى التوبة ايه جيد طيب بارك الله فيك شكرنا جزيلا. اه التوبة في سورة النساء. نعم - [00:20:23](#)

آما ذكرته يا دكتور عمر الحقيقة في قولك اولا ان سبب نزول الاية هو الذي يبين معناه. نعم. وهذا معنى رائع جدا يغيب عن من المتذمرين للقرآن. هم. وهو اهمية سبب النزول في فهم الاية. في فهم الاية. سبب النزول كثير من اسباب النزول لا تفهم الايات على وجهها الصحيح الا اذا - [00:20:43](#)

اذا عرف سبب النزول ولذلك ينبغي على المتذمرين والقارئ للقرآن الكريم ان يعترض بمعرفة اسباب النزول وهنالك كتب جيدة في اسباب النزول مطبوعة ولله الحمد مختصرة وموسعة الفائدة الثانية التي استفادتها من كلامك يا ابو عبد الله هو سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم للقرآن. يعني هذا هو الهدف من القرآن والغاية منهم. وهذا هو الذي ميزهم حقيقة - [00:21:04](#)

بالضبط يعني الان عندما يقول الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ما يبغي لها فلسفة. ابدا. فهمها مباشرة ابو طلحة وذهب وقال يا رسول الله احب ما لي الي هذه القطعة. اي نعم. وهذا البستان. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك مال الرابع ذاك مال الرابع. رابح يعني شف الشهادة جاءت مباشرة - [00:21:24](#)

وانا ارجو من الاخوة ان يدخلوا كما يقولون يعيشون اه مشاعر ابي طلحة وتصور قبلة المسجد النبوى ومع ذلك تأتي هذه المبادرة فانا اقول نحن في شهر المبادرة فيه ايسير من غيره. الشياطين مصفدة. نعم. فليرى الله عز وجل من انفسهم فلتري الله من انفسنا خيرا في استجابتنا لامر الله. كم تمر علينا يا اخي الكريم - [00:21:44](#)

من الايات يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا يا ايها الذين امنوا لا تفعلوا كذا فلماذا لا نلم انفسنا ونكون كابي طلحة في استجابته في الانفاق؟ نحن نقول ان كنت ستنفق فهذا خير - [00:22:05](#)

هذا شهر الانفاق لكن لا يعني تكفل شيئا اشد من هذا انما تكفل ان تستجيب لامر الله عز وجل. صحيح. انا انظر الى لحالنا اليوم يا ابا عبد الله حالي وحال كثير من اراهم حقيقة من جيراني عندما يرى فقيرا او سائلا يخرج حافظة النقود من جيبه ثم - [00:22:15](#) يبحث عن فئة الريال. نعم. فان لم يجدها فئة الخمسة ريال فان لم يجدها ربما يعتذر ما وجد الا عشرة او ويرى ان عشرة كثيرة نعم مع ان يمكن حافظة النقود فيها خمس مئة ريال وفيها مئة - [00:22:35](#)

ريال وفيها مئتين ريال وهو ايضا غني وليس عليه التزامات مالية مثلا بالضبط اي نعم اليه هذا يعني فعلنا هذا؟ في الحقيقة احنا نقصد نقصد آما اه يعني اقل المال واردا المال ثم ننفق منه. بينما ينظر الى اه فعل ابي طلحة. اي نعم. لا شك ان هذه دراسة هذا مدرسة. اي نعم. هذه مدرسة تعامل الصحابة رضي الله - [00:22:49](#)

علم القرآن. اذا هذا وجه رائع جدا في الرابط بين هذه الاية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم والامر ذهبا ولو افتدى به. اه هي ايضا سألت عن علاقتها بما بعدها وهي لم يظهر لوجهه. كل الطعام كان حلا لابن اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه ولعلها هي ايضا تراجع - [00:23:09](#)

كتب التفسير فتجد فيها جوابا على هذا السؤال. آما هي سألت ايضا عن الاية آما مئة وسبعين عش لعله سائل اخر او لعله سؤال اخر نعم. من اه لا سؤال اخر من اخ اه ايضا صدقة الاخ سعود سأل عن الاية مئة وسبعين عش من سورة آل عمران. وهي قول - [00:23:29](#)

وتعالى يا ايها الذين امنوا عفوا مئة وثمانين عش لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألكونكم خبالا. مهم. ودوا ما عنتم قد بدأتم البغضاء من افواههم يسأل ما معنى لا تتخذوا بطانة من دونه؟ آما البطانة يعني في من حيث آما معناها اللغوي هي داخلة الشيء - [00:23:49](#) نحن نسمى مثلا في اللباس ظهارة وبطانة وبطانة فبطانة الشيخ خاصته وهم في المقصودون في هذا السياق هم الذين يصطفونهم الانسان لاسراره وخاصة آما امره وآما هذا النهي جاء تحذير المؤمنين ان - [00:24:06](#)

اناسا لا يألكون المؤمنين خبالا بمعنى انهم لا يألكون ما يصيغون من العنت ولا من المشقة ولا من اه من يعنى من آما ضعف او خور او ربما يكونون سببا في كشف الاسرار للادعاء. ولهذا لما ارسل ابو موسى رضي الله تعالى عنه كتابا الى عمر رضي الله عنه - [00:24:26](#) وقال له اني لم اجد الا كتابا نصريانيا. وانت تعرف ان الكاتب الان يتلقى كتاباته من امير او عامل عنده شيء من اسار الدولة وقال لم اجد الا كتابا نصريانيا فماذا كان من عمر؟ واحدة فقط قال مات النصرياني والسلام - [00:24:46](#)

افترظ يا ابا موسى ان النصراني مات. طيب ماذا ستفعل؟ ستتعطل الكتب. ابحث عن افضل واحد من المسلمين فاتخذه لان هذا النصراني ممکن في اي لحظة يراسل اهله او قومه او الى اخره وتحصل نكبات اذا كان يعني والتاريخ سبحان الله حافل بهذا -

00:25:03

هذا توجيهه رباني من اجل ان من كان له شأن وامر بدها من الولاية العظمى تأتي الولايات التي بعدها دون ذلك في ان يكون المتخذون من خاصة في خاصة الامر والمستشارون هم الذين يعهد اليهم النصح للامة والصدق مع الوالي. الله اكبر -

00:25:20

يا دكتور عمر الحقيقة كان له شواهد كثيرة في التاريخ الاسلامي يعني اذكر منها حادثة في الاندلس اتخد الملك وزيرا يهوديا. لا الله الا الله فاذل المسلمين اذلا شديدا. نعم. في البيريا. نعم. ولذلك اه ثار عليه الناس وكان سبب الثورة -

00:25:40

قصيدة قالها ابو اسحاق الالبيري عندما فاض الكيل بالناس من اذلال هذا اليهودي الوزير للمسلمين وحال بينهم وبين الملك. نعم. فقال لقد زل صاحبكم مزلة اللي هو الملك. نعم. تقر بها اعين الشامتين. لا حول ولا قوة الا بالله. تخير كاتبه كافرا. نعم. ولو شاء كان من

المسلمين -

00:25:58

صحيح. فعز اليهود به وانتخوا وتابوا و كانوا من الارذلين. الله اكبر. والى اخر القصة قالوا فثار عليه اهل البيرية وقتلوا هذا الوزير اليهودي. هم. فاتخاذ مثل هؤلاء يعني وهو مخالفة صريحة لهذه الاية صحيح لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبلا يعني لا لا

يألونكم اه اضرارا بكم -

00:26:18

فيها خير كثير فيها خير فيها طاقات وفيها عقليات وفيها اناس ينصحون ويغارون يعني بعبارة اخرى لئن لئن ضعف دينهم لا يمكن ان تخونهم مروءتهم سبحان الله يغوارون على الامة يغوارون على اوطانهم وعلى بلادهم وعلى مجتمعاتهم. جزاك الله خيرا. قبل ان نأخذ آآ جوابا للاخ فؤاد من اليمن معنا اتصالين يا دكتور. معنا الاخ بدر من السعودية تفضل يا -

00:26:38

أستاذ بدر حياك الله تفضل. كل عام وانت بخير يا شيخنا. وانت بخير حياك الله. انا طال عمرك اتابع قناة مسيحية يتكلمون عن الاسلام ويتكلمون كلام صعب فهل انا اتابعهم عشان يعني اشوف وش الانجيل وش مكتوب في الانجيل فهل انا -

00:26:58

تعتبر منافق يعني انا رجل احب الاسلام واحب الدين واحب الله والرسول عليه الصلوة والسلام ولكن اشوفهم هم عرب مجتمعين في قبرص وعاملين قناة يا شيخ انا مرضت من كلام وهم يتكلمون عن الاسلام بطريقه -

00:27:27

غريبة وعجبية صراحة وحاشاه رب العالمين وحاشاه رسولنا صلي الله عليه وسلم ولكن انا احاول اني اكلهم احاول اني ابين لهم احاول اني يعني اقول لو كلمة طيبة على ما قال الرسول صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي فهل انا اعتبر لما -

00:27:46

نتابع قنواتهم ويتكلمون علينا بالكلام الصعب. هل هذا هل انا اعتبر منافق؟ طيب يا استاذ بدر هل انت الان آآ يعني مستوىك العلمي انت ما هو مستوىك العلمي يا اخ بدر؟ ما اسمعك يا شيخ. اقول انت المؤهلك العلمي -

00:28:06

مؤهلك العلمي هل عندك علم شرعي؟ لا انا ماني عندي مؤهل انما يعني احب آآ يعني الله سبحانه وتعالى معطيني الله سبحانه يعني اه الهم في الدين سبحان الله اي اي سورة اقرها ما اروح اه اعيدها مرة مرتين الله يعطيني -

00:28:24

الله تفسيرها. مم. فانا ما ابغى ادخل معهم في جيلهم ولا لا يعني ابغى اقول لهم هدوا. يعني الكلام هذا يصير. طيب واضح واضح كلامك طيب عندك سؤال في القرآن الان او شيء -

00:28:45

اللي فيه صورة اللي قالها الله سبحانه وتعالى يعني قال يعني اذا احد من الناس تكلم عن اياتي وكذا واعرض عنهم ومن لا فقست اني اكون من المنافقين بس الله يجزاك خير لا ان شاء الله وتسمع الجواب ان شاء الله من الشيخ شكرنا يا استاذ بدر -

00:28:58

اه معنا الاخ عبد الرشيد من السعودية تفضل يا عبد الرشيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا شيخنا؟ اهلا ومرحبا بك انت والشيخ عمر الله يبارك فيك. عندي اه ثلاثة اسئلة. السؤال الاول مهم. ايش اه يعني هل -

00:29:17

هل علم المناسبات آآ يعني علم المناسبة بين السورة وبين السورة والصورة او بين الاية وال الاية؟ يعني ودنا تفصيل منكم آآ بارك الله فيكم وهل هذا يعني آآ يعني داخل في التكليف ولا هو من باب التدبر ولا حرج في ذلك جيد السؤال الثاني يعني ايش -

00:29:34

دخل الاية هذى يعني وصل وسط الايات ما بين يعني الاية التي تتكلم عن المعارك ثم نسأل الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تكون الربا اضعافا مضاعفة. نعم. جيد سياتي ان شاء الله. السؤال الثالث في سورة آل عمران بعد - 00:29:54

كما تكلم الله سبحانه وتعالى عن الايات الميراث وكذا قال ومن يعصي الله ورسوله ويتجاوز حدوده ويدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. هذى سورة النساء نعم سورة النساء قصدي نعم. فهل الذي يتعدى يعني في اه في الميراث - 00:30:14

آآ يكون في اسمه ده حكمه في يوم القيمة نار آآ بارك الله فيك. جيد واضح السؤال يا استاذ عبد الرشيد الله يكتب اجرك بارك الله فيكم جميعا. نعود يا ابا عبد الله الى سؤال الاخ فؤاد من اليمن. اسأل سؤال جيد الحقيقة. نعم. وهو يسأل عن الاية السابعة او -

00:30:30

الثامنة عشرة او السابعة عشرة من سورة النساء. اللي هي قوله سبحانه وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. مهم ثم يتوبون من قريب. نعم. فاوائل يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيمها. يقول ما مناسبتها بين ايات واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم؟ ثم واللذان يأتيان منكم - 00:30:52

ثم يتحدث عن التوبة. طيب ما هو المناسبة يعني لمن تأمل السياق واضحة والعلم عند الله تعالى. فان لما ذكر الله سبحانه وتعالى شأن الفاحشة وآآ عقوبة تعدى حدود الله عز وجل وكذا. بين الله عز وجل ان الانسان مهما اتى من الذنوب والمعاصي فانه ما دام نفسه يتزداد فان - 00:31:12

باب التوبة في حقه مفتوح. الله اكبر. ولهذا قال السلف في قوله تعالى ثم يتوبون من قريب قال كل من تاب قبل ان يموت قبل ان يغدر. نعم. فهو قد تاب من قريب. الله اكبر - 00:31:32

اكبر. نعم. وهذه في الواقع يعني ما دمنا تحدثنا عن التوبة الان. هذه بشرى في الواقع. ونحن في شهر رمضان. رمضان فرصة عظيمة للتوبة فنقول لكل من اسرف على نفسه وكل من يظن ان هناك ذنوب عظيمة جدا ها فاننا نقول كلها والله لو - 00:31:42 مع الذنوب والخلق كلهم الله فانها ذرة يسيرة في سعة رحمة الله عز وجل لا الله فلنحذر من تقنية الشيطان ولا يقول انسان انا زنيت انا تركت انا اكلت الربا انا سرقت انا فعلت انا انا ثم يبدأ الشيطان يعطيك قائمة طويلة بالجرائم التي ارتكبها في السابق. اقول لك يا اخي الكريم هذه - 00:32:02

الاية وغيرها من الايات ومنها ومن اعظمها ومن اعظمها ما فيها اي من اعظم ما يرجى المؤمن في هذا. نداء الله عز وجل لنا وهو الغني عنا. حينما قال قل يا عبادي الذين - 00:32:22

اسرفوا اسرفوا شوف لاحظ يعني بالغوا ثم ايضا يقول يا عبادي يتحسن سبحانه وتعالى يتحبب لعباده يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ثم هل هناك ذنب يغفر ذنب لا يغفر؟ لا. ان الله يغفر الذنوب جميعا. مؤكدة هذى. فاين المقبولون؟ الله اكبر - 00:32:32

واين الراغبون؟ الله اكبر جزاك الله خيرا. اذا فمناسبة هذه الاية واضحة بين ايات ذكر الفواحش وذكر ارتكابها وايضا ولمن تتعذر حدود الله في تقسيم الفرائض. الله اكبر وهذا ايضا يعني نسيت ان اذكره شيء ان اذا كان هناك حقوق للخلق كقصير يعني مثلا نفترض انسان ظلم في قسمة الميراث نعم ولعنة نجيب مبكرا - 00:32:52

على سؤال اخ عبد الرشيد نعم وهو ان من قصر مثلا او ظلم في تقصير في في اخذ الميراث مثلا ويشبه هذا القبيل لا شك ان هذا من تتعذر حدود الله عز وجل ومن - 00:33:12

تعذر حدود الله فقد توعده بذلك. والوعيد داخل تحت المشيئة. الله. قد ينفذه وقد لا ينفذه سبحانه وتعالى. وقد تأتي موانع اخرى من نفوذ الوعي كما قد قيل واني وان وعدت او وعدته لينجز اعادي الله فالله سبحانه وتعالى وعده لا يختلف ابدا اذا وعد احدا بالجنة او - 00:33:22

ثوابه شيء لا يختلف لكن اذا وعد اذا توعده بالعذاب او بالنار او شيء من هذا القبيل قد ما لم يصل الى حد الكفر والشرك الاكبر قد تأتي امور تحول دون نفوذ هذا الوعياما بتوبة او باستغفار او بشفاعة او بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف او برحمة ارحم

بارك الله فيك يا ابو عبد الله. اه قبل ان نستمر في الاجابة على سؤال الاخ بدر وعبد الله وعبد الرشيد نريد ان نتوقف يا ابا عبد الله مع للتعریف الاخوة المشاهدين بكتابكم - 00:34:02

يتذربوا اياته الذي كان ثمرة اه رسائل جوال تدبر في الواقع انا الذي تشرفون عليه جزاكم الله خيرا اه فاصل نعرف فيه بكتاب ليذر وایاته ثم نعود معكم فابقوا معنا - 00:34:12

ليتذربوا اياته. يشتمل هذا الكتاب على اكثرا من سبعين آية وعشرين فائدة باطن من ايات القرآن الكريم لاكثر من مئة وعشرين عالما وطالب علم من القدماء والمعاصرين وقد ارسلت هذه الفوائد على هيئة رسائل نصية للهواتف المحمولة للمشتركين في خدمة جوال تدبر الذي يشرف عليه - 00:34:22

مركز تدبر القرآن ويعد هذا الاصدار باكورة اصدارات مركز تدبر في خدمة المتدربين لكتاب الله تعالى واعانة الراغبين في توثيق صلتهم بكتاب الله تعالى وقد اشتمل الكتاب على نفائس من الاستنباطات العلمية والتربوية من ايات القرآن الكريم - 00:35:01 هو الكتاب بيعا في المكتبات بسعر التكلفة وهو اثني عشر ريالا سعوديا يعود ريعه لدعم مناشط جوال تدبر والارتقاء بخدماته وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن هملا واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلها - 00:35:25

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل التعريفي بكتاب ليذربوا اياته وآآ بالمناسبة انا احب ان اشكر اخي الدكتور عمر المقبل على اشرافه على هذا الجوال وتميذه ولمن يرحب في الاشتراك في هذا الجوال وانا انصح بالاشتراك - 00:35:57 فيه اه فرقمه واحد وثمانين ثمان مئة. يرسل رقم واحد الى واحد وثمانين ثمان مئة. ويمكنه الاشتراك في هذا الجوال. قبل ان نواصل الحديث يا ابا عبد الله في اسئلة الاخوة معنا متصل آآ الاخ ابو ابراهيم من الرئة السعودية تفضل يا ابا ابراهيم - 00:36:13 السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مسيك الله بالخير يا شيخ. يا مرحبا بك. سؤالان احسن الله اليك. تفضل. السؤال الاول يا شيخ ما هو السر في سورة الشعرا ان جميع الانبياء قالوا لقومهم وما اسألكم عليه من اجر. نوح وهو وله وشعيي كما نفر لديكم. وايضا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:36:30

في سورة الشورى. طيب. ما عدا ابراهيم وموسى. احسنت. السؤال الثاني يا شيخ ما الفرق بين قوله تعالى مشتبهه وقوله متشابه؟ متشبها ومتتشابهه. اي نعم. بارك الله فيك. وفيكم الله. شكرنا يا استاذ ابو ابراهيم الله يحييك. معنا اتصال اخر تفضل. السلام عليكم ورحمة الله - 00:36:50

عليكم السلام ورحمة الله. الله يحفظكم يا شيخ ودي الحديث عن آآ بداية سورة النساء الامر بالتقوى يا ايها الناس اتقوا ربكم واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. الحديث عن التقوى في هذا الشهر المبارك الله يحفظكم. شكرنا يا اخ احمد الله يحفظكم. شكرنا جزيلا الله بيارك فيك. اه - 00:37:10

مرة اخرى نعود الى دكتور عمر الى سؤال الاخ بدر. نعم. والحقيقة السؤال هو في غاية الاهمية. نعم. يعني الاخ بدر يقول انا اتابع قنوات نصرانية وهذه مشكلة يا دكتور عمر كثيرا الان مع افتتاح القنوات الفضائية هناك قنوات نصرانية كثيرة وقنوات ايضا مخالفة - 00:37:30

الاسلام سواء نصرانية او غيرها تبث آآ وتوجه يعني بثها الى العالم الاسلامي. نعم. والى منطق العالم العربي يعني بوجه خاص. نعم وتبث الشبهات. نعم. الاخ بدر حفظه الله يقول انا جالس اتابع الاخوان جالسين في مكان في قبرص وفي غيرها. ويتكلمون عن الاسلام - 00:37:50

نعم. اريد انك تنبه الى مثل هذا وتجيب على سؤالك. اما مسألة المشاهدة فهذا قد افصلها العلماء رحمهم الله قد يدعا فيما يتعلق بالنظر في كتب اه الزندقة والضلال الى اخره ونصلوا على تحريم النظر فيها الا لعالم لعالم يريد ان يرد عليهما ويكشف ما فيها من الشبهات - 00:38:10

آآ ما دام اخونا آآ حفظه الله يعني ليس من اهل العلم الشرعي ليس عالما وليس متخصصا حتى في هذا الباب لانه ايضا قد يكون

الانسان عنده علم شرعى في بعض الجوانب - 00:38:28

لكنه في جوانب الاعتقاد وما يتعلق بشبهة النصارى او حتى بعض اهل البدع والضلال. اه قد يكون ضعيفا فقد تتسرب الشبهة اليه. نعم. ويصعب خروجها وقد قيل قد يقىها العami ولا يكشفها الا العالم. فما ظنك اذا كانت الشبهة القاها ملحد او ظال او نصرانيا و - 00:38:38

تلقها عami كيف ستنكسر؟ ستقع الا ان يشاء الله عز وجل والله عز وجل يقول اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا وفي حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكر بعد الذكر مع القوم الظالمين. الله اكبر. اي نعم. هذه نقطة اولا يعني نقدر ان الاصل لا يجوز - 00:38:58

ان تشاهد هذه القنوات الا لعالم. لان هؤلاء قد يبيثون شبهات والانسان احيانا قد يحدوه كما ذكر الاخ بدر واحنا لا نشك في في نيته صدقه ويقول انا اغار ويضيق صدري واحب الرسول والاسلام نحن لا نشك في هذا. صحيح. لكن احيانا هؤلاء لخيتهم يبيثون شبهات وقد ينقلون لك مقولات - 00:39:18

من كتب وينسبونها وانت لا تعلم. صحيح. الى بعض كتب اهل الاسلام تقول معقول هذا في كتب اهل الاسلام؟ ثم يبدأ عندك الزيف - واقول لك البارحة واحد من اهل هذه البلد. هم. بقي في امريكا عدة سنوات. فاعتنق النصرانية. لا حول. المصيبة هنا عظيمة -

00:39:38

لكن اعظم منها انه الان الان يدعونا يدعونا اخته التي ارسلت رسالة جوال فتقول انقذوني من اخي هو الان يحاول ان يقنعني بالنصرانية لا حول ولا لا قوة الا بالله. فهل يعني الانسان يؤمن على قلبه؟ لا. لا والله لا يؤمن ولا يقول انا اول سورة ايوه. ربنا لا تزع قلوبنا. ربنا لا - 00:39:58

قلوبنا ومن الذي يقولها؟ عوام المؤمنين؟ لا الله يحكيها عن الراسخين في العلم يا اخي. الله اكبر. يحكيها عن الراسخين في العلم. والانسان كلما رسم في العلم. وعظم علمه بالله - 00:40:18

كان خوفه من الله اعظم وعلمه بقدرة الله عز وجل اعظم. وان الله سبحانه وتعالى هو المتصرف بهذه القلوب. فاذا كان الانسان يخاف مع شدة علمه في العلم فكيف بمن هو دون ذلك؟ اذا هذه قضية مهمة انبه فقط على كلمة اشار لها الاخ وهي يقول اني كلما قرأت السورة ورددتها - 00:40:29

احس ان الله عز وجل يلهمني فلا ادرى يعني الحقيقة هي كلمة مجملة. نعم. ان كان يقصد الاخ انه يعني مع التدبر والتأمل ينفتح لي معاني ايمانية فهذا معنى لا اشكال فيه وحق ويرد على قلوب الناس لكن ان كان قصده الان اللهم انه يبدأ بهذا اللهم يفسر القرآن هو من دون - 00:40:49

ان يرجع الى كلام اهل العلم ومن دون ان تكون له ارضية علمية يبني عليها استنباطه وتأصيله فانا ارجو من الاخ ان يراجع هذا الامر وان لا ينجرف لانه قد يؤدي بعددين الى استنباط احكام قد تكون خطأ - 00:41:09

خطأ محسنا. صحيح. نعم. هذا الحقيقة موضوع في غاية الخطورة لكن لعلنا نتحدث عنه بعد اخذ الاتصالية من الاستاذ فهد. الاخ فهد من السعودية. الو. تفضل يا اخ فهد الو السلام عليكم وعليكم السلام مبارك عليكم الشهر الله يبارك فيك انا اشكرها عندي سؤالين السؤال الاول ما هو افضل كتب التمثيل؟ وبالنسبة لتمثيل - 00:41:23

القرآن يعني نعم علماء افاضل في تنافس يقول لك والثاني يقول لك لا وهذا يعني الاختلاف يعني جينا فيينا على ما قالوا. ونبي نسأل عن تفسير للشيخ عبدالرحمن الله يرحمه. نعم - 00:41:43

شكرا جزيلا الله يحييك اخ فهد. معنا الاخ بكر من السعودية تفضل يا اخ بكر. معنا الاخ من السعودية السلام عليكم ياشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله بارك الله فيكم على هذا البرنامج. الله يبارك فيك. لو تسكت التلفزيون يا بكر وتسمعنا من الهاتف حتى يظهر صوتك. يا شيخ - 00:42:03

نسأل عن النهاية اربعة وسبعين في سورة النساء. جيد. فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. نعم. يعني معلوم ان

الواحد يشتري اخرة بالحياة الدنيا. عندما قرأت هذه الاية اشكت عليها. احسنت. وجه الاشكال؟ يشرون او يشترون. ايه. شكرنا يا استاذ بدر الله - 00:42:23

اذكر الله يحفظك. اه نعود يا دكتور عمر الى ما نبهت عليه بخصوص الاستاذ بدر يقول اني يعني عندما اقرأ الآيات والآيات اشعر بن الله يلهمني معناها. اذكر قصة حدثت لي جاعني رجل قال انا - 00:42:43

آآ يعني متخصص في الدراسات القرآنية وكذا اريد اني التقى بك. نعم. اريد ان يعني انا قشك في بعض ما كتبت. فقلت على الرحب والسعة استضافته عندي في المنزل كان معه بعض الزملاء. هم. من المتخصصين. نعم. فجاء الرجل فاذا به يقول انا عمري الان ستين سنة. اشتغلت منها ثلاثة - 00:43:00

سنة بغير القرآن. كنت اعمل في في المقاولات والبناء ثم في يوم من الايام شعرت اني يعني رأيت نورا مم فقد في نفسه حب القرآن. مم. قال فاخذت مبادرة القلم وبدأت افسر سورة العاديات. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم بدأ يفسر - 00:43:23

بقية سور فاراني ما كتبه فلما تأسّل يا شيخ عمر عن الغرائب والعجبات تناقضات تناقضات والكلام كلام على الله بغير علم. اعوذ بالله. يعني اه يعني ما شئت من مفاسد في في القرآن الكريم وفي فهمه. فقلت له يعني اين اصول التفسير؟ نعم - 00:43:44 يعني نعم يعني علم القرآن الكريم ليس كلًا مباحا كل واحد يأخذ المصحف ويقول معنى هذه الآية كذا وكذا او ان يقول والله انا قذف في الالهام ليس من مصادر - 00:44:04

والرؤى ليست من مصادر التفسير فلما بد ان تتعلم يا استاذ بدر علوم القرآن اصول التفسير آآ تأسّل المعنيين وتطلب ثم بعد ذلك يمكنك ان تجادل ولذلك انا اثنى على كلامك في النصيحة بالابتعاد عن هذه القنوات لانها تقذف الشبه في القلوب ولا تستطيع ان تدفعه. معنا الاخ عبد العزيز من الكويت يا دكتور عمر ثم نعود - 00:44:14

اثنان تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم السلام ورحمة الله ورحمة الله كيف حالك يا استاذ وحيا الله ضيفك الكريم الله يحييك يا اخ العزيز عندي سؤال الله يحفظك في قوله تعالى - 00:44:34

الله ولا تشركوا به شيئا وذى القربى. اضافة الباقي للنساء ولم تضف البقرة وذى القربى. ايوه الآية الاخرى وامسحوا اه فامسحوا بوجوهكم وايديكم في في النساء اه اضيفت لها منه اه عفوا لم تظف لها منه كما في - 00:44:46

في المائدة. نعم. جيد. جزاك الله خير. بارك الله فيك اه اتصالى معلش يا دكتور. ابو محمد من السعودية تفضل محاورنا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله. احسن الله اليك. واليك تفضل يا ابو محمد. اه في قوله تعالى في سورة ال عمران في اه وكأي من نبي قاتله - 00:45:06

معه ربيون كثير فما وانوا لما اصحابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. اها. ما الفرق بين الوهم والضعف والاستكانة؟ طيب احسنت الله يعطيك العافية شكرنا يا ابا محمد. آآ اذا نعود لسؤال الاستاذ عبد الرشيد يا دكتور عمر - 00:45:27

لا تؤاخذنا بس اه يمر علينا ونحن هو اصلا البرنامج نعم لهم هي هي زادنا نعم اه الاخ عبد الرشيد يسأل عن علم المناسبات بين السور يا دكتور عمر يقول هل هذا العلم له اصول؟ هل له كتب؟ كيف يمكن يعني التعلم هذا العلم؟ هو اشار في ثنائيا سؤاله في الواقع الى الجواب - 00:45:44

وهو واذكره باختصار حتى نمر على اكبر قدر ممكن من اسئلة هو بلا شك ان علم المناسبات آآ علم قائم والفت فيه كتب والعلم الاشهر كتاب نظم الدرار نظم الدرر للبقاعي رحمة الله تعالى واعتنى به ايضا طائفة من تكلموا في ابن الزبير الغرناطي وغيرهم - 00:46:04 التأويل وكذلك الاسكافي في درة التنزيل وغيرهم. اعتنوا بهذا لكن هو اشار في سؤاله الى ان هنا انه آآ في الجملة ينقسم الى قسمين قسم ظاهر جدا لا يشك انسان في ترابط اية مع اية. نعم. وسورة مع سورة. فمن يشك مثلا في ارتباط سورة الشرح بالضحى - 00:46:24

لا احد يشك ومن يشك في ارتباط سورة الانفال مثلا بالتوبه وهكذا. نعم نعم. لكن قسم اخر وهذا يقع فيه التكلف كثيرا. ولعله ربما يكون القسم الاكثر والاكبر الذي يعني اه طفى - 00:46:43

على بعظ يعني ظهر في كتابه في كلام كثير من تحدث في هذا الباب وهو التكليف الشديد في الربط بين الآيات وبين السور فهذا فينبغي ومعنى من المتكلفين فان ظهرت المناسبة الحمد لله لم تظهر - [00:46:58](#)

لا داعي للتکلف. جميل. والقول على الله سبحانه وتعالى او يعني هو اخطر ما يكون ان يجزم الانسان في هذا المقام. لكن لو كانت المسألة التماساً لكان الامر اسهل. وهو ايضاً بالمناسبة دكتور - [00:47:12](#)

عمر هو علم اجتهادي. نعم. يعني كل المناسبات التي تلتمس بين السور هي اجتهادية يعني. بلا شك. اه جميل جداً. طيب هو سؤال دقيق سأله الاخ عبد الرشيد وكان من الاشياء - [00:47:22](#)

التي كان يعني ننوي المرور عليها يسأل عن ورود ايات الربا في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة. نعم. في ثنايا الحديث عن غزوة - [00:47:32](#)

اه احد ما هي العلة هو فعلاً ملفت للنظر يعني يلاحظ الانسان واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال ثم بدأ الحديث ثم يشعر الانسان هنالك فاصل اتي يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا الله اكبر فقد يظن بعض الناس ان هذا الكلام اجنبي عن السياق والواقع انه ليس - [00:47:44](#)

بل هو تنبئه للمؤمنين الى تصحيح اوضاع الجبهة الداخلية كما يعبر عنه بالاسلوب المعاصر. جميل. فنحن وال المسلمين حينما يقاتلون عدوهم عندهم قضيبتان لا بد من اتقانهما. قضية الاعداد للقتال وهذا يعني يتعلق بجانب الادوات الجهاد ووسائل القتال. والجانب الآخر تقوية العلاقة بين الله وبين المسلمين وبين ربهم عز وجل - [00:48:04](#)

كيف تقاتل عدواً؟ نعم. وترجوا نصر الله سبحانه وتعالى وعلاقتك مع ربك عز وجل اصلاً فيها خلل. الله. وانت حينما تأكل الربا ما حقيقتك انت تحارب الله ورسوله. بالضبط. فكيف ترجو النصر وانت تحارب قوماً هم اكثر منك عدداً وعدة؟ اذا هذا درس لlama. اذا كانت - [00:48:31](#)

ان تنتصر على عدوها الخارجي فلتتصحّح اوضاعها الداخلية وتتصحّح كما يقال الجبهة الداخلية تزيل الربا من معاملاتها كيف ترجو امة ان تنتصر وهي تعمق الربا تجراه وتعامل بالربا وهي تحارب الله ورسوله ثم بعد ذلك ترجو نصر الله هذا ليس ب صحيح - [00:48:51](#)  
هذا جاء عاد السياق مرة اخرى للكلام على الغزوة. فهنا الكلام في الواقع متسبق تماماً. جزاك الله خيراً يا دكتور فعلاً. هو يعني في غاية المناسبة ورودها في هذا الموضوع. جداً. اه معنا سؤال الاخ عبد العزيز - [00:49:11](#)

اه سؤال او ابراهيم في قوله آآ في سورة الشعراً ابو ابراهيم سأله سؤالاً دقيقاً في سورة الشعراً يقول ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر قصص الانبياء. نعم. فكل الانبياء يقولون يا قومي لا - [00:49:26](#)

اسألكم عليه من اجر الا اثنين. او الا اثنان. نعم. اه موسى وابراهيم. في الشعراً هذا؟ ايه. فيقول ما هي العلة يا ترى؟ او ما هو السبب لا يظهر لي جواب الان. ان اذنت لي جواب يا دكتور عمرو - [00:49:41](#)

انني يعني سبق ان بحثت هذه المسألة فوجدت ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يخاطب اباه. نعم. في اثناء الحديث. فليس هناك علاقة مثلاً نعم فهو يستحبني ان يقول هذا لابيه يقول لا اسألك عليه من اجر فهو صاحب فضل عليه. صحيح. وموسى عليه الصلاة والسلام تربى في بيت فرعون - [00:49:57](#)

فكان من كمال ادب موسى عليه الصلاة والسلام. ما شاء الله. الا يبدأ فرعون بهذا ويقول انا لا اسألك عليه من اجر. يعني لا يكون اه كافراً. نعم نكراً للجميل. وانما - [00:50:16](#)

ما كان من ادب عليه الصلاة والسلام مع كفر فرعون ومع عته. فلم ترد هذه في مع موسى ومع ابراهيم. جزاك الله خير. ووردت مع بقية الانبياء. اه سؤالاً اخر آآ الفرق بين مشتبهاً ومتشاري - [00:50:26](#)

ما عندي والله جواب ايضاً دقيق ولا اذكر جواباً واظحاً في هذا. لا بأس. اي نعم. اه طيب سأله الاخ عبد العزيز وقال في قوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذنِي القربى واليتامى. في سورة النساء قال الله سبحانه وتعالى وبذنِي القربى. هم. اه اذا - [00:50:41](#)

وذى القربى. ندخل الان اه اذا كان الوقت يسمح. بقى معنا ان ان طالت طالت اربع دقائق او ثلاثة دقائق. اذا دعنا دققتين فقط اطلالة يعني ندخل اه يعني نقدم بمقدمة اه توضح هذا الجواب لتكون مفيدة فيما يتعلق بسورة النساء. لا بأس. جزء من الحديث في الجزء الرابع. اه ربع جزء تقريبا في حديثنا هذا اليوم - [00:51:01](#)

متعلق بسورة النساء. سورة النساء لمن تأملها؟ وجد انها من اولها الى اخرها تدور حول الحديث عن حقوق الضعفاء. الله اكبر. عن حقوق الضعفاء وذم من اكل اموال الضعف حتى ذم اليهود الغريب اذا تأمل تجد - [00:51:21](#)

فبما نقضهم نعم واكرم اموالنا واكرههم اخذهم الربا. الربا فيه ظلم لصغار يعني من او الفقرا دعونا نقول. نعم. واكلهم ولا الناس بالباطل ظلم تحدثت السورة من اولها عن حقوق اليتامي وجاء التحذير الشديد الذي لا يشبهه تحذير في قرآن في حق اليتامي - [00:51:36](#)

مثل ما ورد في سورة النساء اه كما قال سبحانه وتعالى في ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيا سيصلون ثم جاء الحديث عن الفرائض التي تولى الله عز وجل قسمها - [00:51:56](#)

بنفسه بنفسه لاجل ان لا يتسلط احد على حق مسكين قاصر ضعيف يعني ربما يموت اب وله صغار قصر. فقد يأتي احد وربما يفك في التسلط لا القرآن حمى حتى حقوق هؤلاء الضعفة - [00:52:11](#)

صغار حقوق الانسان او الصغير ومن الذكور والإناث. وحذرهم من ان يأكلوا في قوله ومن يتعدى حدود الله نعم في الآيات التي سبق تلك حدود الله ومن يعصي الله ورسوله. ثم جاء الحديث بعد ذلك على حقوق المستضعفين في بلاد الكفر من المسلمين. الذين لا يستطيعون الهجرة - [00:52:26](#)

جميل جدا. لا يستطيع الهجرة. ولذلك سألاخ فليقاتل في سبيل الله الذين وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. والمستضعفين شف الكلام عن المستضعفين صحيح. وجاء ايضا الاستثناء من الوعيد على الذين لا يهاجرون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. لم يستثنى الله سبحانه وتعالى الا المستضعفين الا - [00:52:44](#)

من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. الحديث الحقيقة ذو شجون في سورة النساء يا ابا عبد الله لكن الوقت ادركنا. لعلنا باذن الله تعالى نعد الاخوة المشاهدين في الحلقة القادمة باذن الله يوم غد ان نجيب على اسئلة الاخوة الذين لم نجرب على اسئلتهم وان آآ نركز الحديث عن سورة النساء باذن - [00:53:04](#)

للله تعالى باعتبار ان الجزء الخامس غدا كله في سورة النساء. لعلي اقول الاخ يمكن يتضح له سؤال سبب التركيز على وبيد القربى فالله اعلم انه تأكيد حقوق الضعفاء فحقوق الضعفاء وحقوق القرابة اي نعم شكر الله لكم نشكر ايها الاخوة المشاهدين باسمكم جميعا وباسم اخي العزيز الدكتور عمر بن عبد الله المقبل - [00:53:24](#)

الاستاذ المساعد بكلية الشريعة بجامعة القصيم على ما تفضل به من الاجابة والافاضة في الحديث عن الجزء الرابع من اجزاء القرآن الكريم. حتى القاكم غدا باذن الله الله تعالى استودعكم الله ولا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:53:44](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:54:02](#)